



قصة

قتلتها حب

آية لوم المياسي



قَتَلْتُهَا حَيًّا وَرَأَى

آية لوم المياسي



قتلتها حبًا

في قانون البعض؛ إذا ما أحببتك فأنت ملكي
أم أن تكون معي وحتما لن تكون مع غيري
ولا يفرقنا حتى الموت نعيش معنا أو نموت
معنا .



إسطورة في كل شيء كالهند بحرها در،
وجبلها ياقوت، وشجرها عطر، كما لو
أنها نجمة من ممثلات هوليوود فهي
أجمل من (مارجوت روبي)، وتمتلك
كاريزما تفوق إطالة (إنجلينا جولي)
و(سكارليت جوها نسون).

ياسمين، وردة جوليا تشايلد، أبهرت هذه
الوردة عشاق الورد وتميز بلون اصفر زاهي
ورائحة جميلة.



هي بالنسبة له الأم والأخت والصديقة
كان يحبها حباً لا يمكن لأي أحد أن
يتصوره أو يتخيله رغم أنه واجه تحديات
كثير وكثيراً ما عارض والداه زواجهم بحجة
انها أكبر منه سن بخمسة سنوات، فهو ابن
الثلاثين ولكن مارأه فيها هو الذي جعله
يتمسك بها رغم كل الصعوبات، وفي
نهاية المطاف لم يكن بوسع والده إلا
الموافقة بعد خمسة سنوات من المعاناة !



يوم 2 من فبراير هو اليوم المحدد لزواجهم،

فهما من اختاروا شهر فبراير بتحديد، لأنه يسمى
شهر الورود، كذلك (ياسمين) تعشق الورود كثيراً ففي
كل نوع كان يعني لها الكثير.

اتصل مساء الأربعاء 29 يناير عند الساعة السادسة
مساءً، لاجل ان يتحدث مع مخطوبته عن بعض
تفاصيل تجهيز للعروس.

هو: الو مساء الخير

الطرف الآخر : مساء النور



كان يبدو أنها أختها (سارة) هي التي تتحدث
الواضح انها تمتلك سرعة بديهة فهي لم تسمع
صوته إلا مرة أو اثنين ولكنها سرعان ماعرفته
فاجابته.

سارة: اهلا سامر كيف حالك؟

سامر : الحمد لله انا بخير، هل يمكنني أن أتحدث
الى (ياسمين) اتصلت على هاتفها المحمول لكنه
مقفل!

سارة: ياسمين خرجت مع امي لشراء بعض
الحاجيات!



سامر: ولماذا لم تخبرني!

هنا جن جنونه حتماً فهو لا يتخيل لحظة أن
تكون بعيدة عنه لأنه كان يشعر أن الموت
يدركه لو تخيل للحظة انه هناك شيء يمكن
أن يأخذ ياسمين منه، كان يحبها حباً جنونياً
ويغار عليها بجنون حتى من نسمة الهواء ،
كان يراها شيء ملكه ويتملكها ويسر في
عروقه.

مر وقت وعاود الاتصال

ياسمين: الو حبيبي كيف حالك؟

سامر: أين كنتِ انا لست بخير قلقت عليك
لماذا هاتفك مقفل ؟



ياسمين : آسفه فلقد فصل الشحن ولم
اتوقع أنني سأتأخر أنا آسفه!

سامر : لا عليك يا أميرتي الحمد لله أنك بخير،
هل اكملت كل تجهيزات العرس ؟

ياسمين : نعم أكملت !

سامر : مارأيك ان اعزمك غداً على الغداء ؟

ياسمين : اممم حبيبي مارأيك ان نجعلها
عشاء غداً لدي موعد في الصالون؟

سامر : حسناً كما تريدن انتي تامري أمر
غاليتي، والآن سأنام ونتحدث غداً أحبك
تصبح على خير!



ياسمين : وانا أعشقتك يا عمري أحلام
سعيدة!

في اليوم التالي ما أن أكملت ياسمين ما كانت
مشغولة به واتصلت بسامر لحظات وكان
امامها و وجدته أمامها كبرق

ياسمين : اووووو كيف اتيه بهذه السرعة!

سامر : ألم أقل لك قد أصبح صاروخ في
أوقات الضرورة!

ياسمين هاهاها أعلم أنك قد تكون اي
شيء لأجل أن تكون معي، قل لي أين
سنتغدا؟



سامر :في مكان تحببته المطعم اليوناني
أعلم كما تحببني السوشي؟

ياسمين :نعم احب كثيرا وقلت ممزح ربما
أكثر منك ياشرير!

سامر اقترب من ياسمين هو يقبض على يديه
بقوة قائل: لست شريراً ولكن مجنون بك
ولا أريد لأحد أن يشاركني فيك ولو كانت
أكلة سوشي والا حرمت اليابانيين من أكله!

ياسمين يألهي أعلم أنك مجنووون!



مر الوقت سريع بعد العشاء ، فجأة
أصيبت ياسمين بتعب واعياء شديد
ولحظات واغمى عليها ، سرعان ماتدخل
من كانوا في المطعم وطلبوا الإسعاف
ونقلت الي المستشفى

مر وقت طويل وهي في الطوراي، كان
(سامر) قد اتصل بأهله وأهلها وكان
الجميع ينتظر ما أن جاء الدكتور وأخبر
الجميع في هذه للحظات معلن خبر وفاة
ياسمين !!.



سامر كاد يفقد عقله ولم يكن لينطق
بكلمة إلا (قتلتها حباً) ولم أكن اقصد!

لا احد كان يعرف ماذا يقول أو مايقصده
إلا صديقه (سيف) الصديق المقرب لسامر،
كان يعلم حقيقة مايقصده (سامر) فقبل
ايام من الحادث جاء سامر لسيف وأخبره
انه اكتشف انه مصاب بمرض خطير ولن
يعيش إلا عدة ايام ، فاخبره انه لن يترك
(ياسمين) للتعذب فهو لن يستطيع ان
يتزوجها كما قال اما ان نعيش معن أو
نموت معن .



وحدث كما قال فلقد وضع لها (الروهينبول
المنوم) بنسبة عالية في عصير الفراولة الذي
تحبه وحدث ما حدث.

وبعد مرور وقت على وفاة (ياسمين) فقد اصاب (سامر)
بحالة وعي ولا وعي بعد ما جاء الطبيب صاحب المختبر
ليعتذر عن سوء الفهم وتبديل بين تحليل (سامر) بواحد
اخر، وسامر لم يكن مصاب بأي مرض فانتهى به
المطاف في المصحة العقلية.

أي جنون حبا يدفعنا لفعل أمور لا يعرف المنطق إليها
طريق!!! آلاء انه جنون العشق؟.

..آية المياسي



قتلتها حباً

للحبّ قوالب كثيرة، بعضها قريب من العقل والمنطق، وبعضها الآخر يؤوي إلى الجنون. وربما هو العشق، أو تصوّر آخر أشبه بالجنون، لكنه يحلّ شيئاً مرتبطاً بالحب، ومرض التعلق الذي يصعب علاجه.

